

بحار الأنوار

[420] ثم لا يعيننا إلا دخل النار. قال: فأقبلت في الارض اشتد هربا حتى خفي علي مقتلهم. وروي أيضا عن سعيد وهب قال: بعثني مخنف بن سليم إلى علي (عليه السلام) عند توجهه إلى صفين فأتيته بكربلاء فوجدته يشير بيده ويقول: ها - هنا ها هنا فقال له رجل: وما ذاك يا أمير المؤمنين ؟ فقال: ثقل لآل محمد ينزل ها هنا فويل لهم منكهم وويل لكم منهم. فقال له الرجل: ما معنى هذا الكلام يا أمير المؤمنين ؟ قال: ويل لهم منكهم تقتلونهم وويل لكم منهم يدخلكم □ بقتلهم إلى النار. قال نصر: وقد روي هذا الكلام على وجه آخر: قال: فويل لكم منهم وويل لكم عليهم. فقال الرجل: أما ويل لنا منهم فقد عرفناه فويل لنا عليهم ما معناه ؟ فقال: ترونهم يقتلون لا تستطيعون نصرتهم. قال نصر: وحدثنا سعيد بن حكيم العباسي عن الحسن بن كثير عن أبيه أن عليا (عليه السلام) أتى كربلاء فوقف بها فقبل له: يا أمير المؤمنين هذه كربلاء ؟ فقال: نعم ذات كرب وبلاء ثم أومئ بيده إلى مكان آخر فقال: ها - هنا موضع رجالهم ومناخ ركابهم ثم أومئ بيده إلى مكان آخر ثم قال: ها هنا مراق دمائهم ! ! ثم مضى إلى سابط حتى إنتهى إلى مدينة بهرسير. 386 - نهج: ومن خطبة له (عليه السلام) عند المسير إلى الشام: الحمد □ كلما وقب ليل وغسق، والحمد □ كلما لاح نجم وخفق، والحمد □ غير مفقود الانعام ولا مكافأ الافضال.

386 - رواه السيد الرضي رفع □ مقامه في

المختار: " 48) من خطب نهج البلاغة.